

التعليق على كتاب حراسة الفضيلة للشيخ بكر أبو زيد

1341/8/51 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ بكر بن عبدالله

أبو زيد بس انا عندي مستعجل اليوم وانت معنا ان شاء الله - 00:00:00

نعم في كتابه حراسة الفضيلة. هم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نبينا محمد وعلى

اله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:17

فهذه رسالة نخرجها للناس لتثبيت نساء المؤمنين على الفضيلة. وكشف دعاوى المستغربين الى الرذيلة اذ حياة المسلمين المتمسكين

بدينهم اليوم المبنية على اقامة العبودية لله تعالى وعلى الطهر والعفاف الحياء والغيرة. حياة محفوظة بالاطار من كل جانب -

00:00:38

بجلب امراض الشبهات في الاعتقادات والعبادات. وامراض الشهوات في السلوك والاجتماعيات. وتعميقها في حياة المسلمين في اسوأ

مخطط مسخر لحرب الاسلام. واسوأ واسوأ مؤامرة على الامة الاسلامية. تبين النظام العالمي الجديد في اطار نظرية الخلط بين الحق

والباطل والمعروف والمنكر والصالح - 00:01:04

والطالح والسنة والبدعة والسني والبدعي. والقرآن والكتب المنسوخة المحرفة كالتوراة والان والمسجد والكنيسة والمسلم والكافر

ووحدة الاديان. ونظرية الخلط هذه انكى مكيدة. لتذويب بالدين في نفوس المؤمنين وتحويل جماعة المسلمين الى سائمة تسام.

وقطيع مهزوز اعتقاده - 00:01:34

غارق في شهواته. مستغرق في ملذاته. متبلد في احساسه. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا حتى ينقلب منهم من غلبت عليه الشقاوة

على عقبيه خاسرا. ويرتد منهم من يرتد عن دينه بالتدريج - 00:02:06

كل هذا يجري باقتحام الولاء والبراء وتسريب كل هذا نعم كل هذا يجري باقتحام الولاء والبراء وتسريب الحب والبغض في الله.

والجام تسريب ولا تسهيل؟ تسريب. ها؟ تسريب. تسريب اي نعم. نعم - 00:02:26

وتسريب الحب والبغض في الله والجام الاقلام وكف وكف الالاسنة عن قول كلمة الحق وصناعة الاتهامات لمن بقيت عنده بقية من

خير ورميه بلباس الارهاب والتطرف والغلو والرجعية. الى اخر القاب الذين كفروا للذين اسلموا. والذين استغربوا - 00:02:49

الذين امنوا وثبتوا والذين غلبوا والذين غلبوا على امرهم للذين استضعفوا ومن اشأم هذه المخاطر واشدها نفوذا في تمييع الامة. لا

اله الا الله. هذا كتاب قيم عظيم الشيخ الشيخ ابي عبد الله - 00:03:15

بكر ابو زيد ومعروف بغيرته وببصيرته ومعرفته للواقع وخبرته مخططات ومكايد الاعداء من الكفار والمنافقين والاغرار التابعين

وكتب هذا الكتاب يعني لانكار ما هو جاري من التسلط على المرأة اخراجها - 00:03:45

عن اداب الاسلام وحملها على التمرد على احكام شريعة الله كما جرى في البلاد التي احتلت من قبل الكفار الانجليز والفرنسيين

وهذه البلاد قد سلمت من الاستعمار لكنها غزيت بحكم هذا التواصل والارتباط الدولي - 00:04:25

والتواصل العالمي والنظام العالمي الان المكاييد والخطط مسخرة آآ لكيد للكيد للاسلام في جميع البلاد ولكن هذه البلاد بالذات لها

اهتمام خاص عند اعداء الله لها اهتمام يريدون ان يغيروها لانها هي القمة هي الربوة التي - 00:04:53

نجت من اه اثارهم اه طول العقود الماضية وهم الان متوجهون وتغييرها وتغريبها مسخ يعني هويتها وسلبها اه خصائصها وتميزها عن العالم الاسلامي واكثر ما يكون التركيز على المرأة. لانها الاداة التي نجحوا باستغلالها - [00:05:28](#) في البلاد الاخرى سابقا فلم تزل المرأة اداة للكفار للمنافقين. فانها اذا اه غربوها واقحموها في في كل الميادين آآ تيسر لهم ما وراء ذلك يفسو فيهم الزنا ويستحلون الحرام - [00:06:04](#)

الشيخ رحمه الله قد قد احسن في اه تأليف هذا الكتاب وبيان اه وبيان المخاطر الجارية والمرتبقة. نعم ومن اشأم هذه المخاطر واشدها نفوذا في تميع الامة واغراقها في شهواتها. وانحلال اخلاقها سعي دعاة - [00:06:38](#) فتنة الذين تولوا عن حماية الفضيلة الاسلامية في نسائهم ونساء المؤمنين. نسأل الله العافية. نعم الى مدارج الفتنة واشاعة الفاحشة ونشرها وعدلوا عن حفظ نقاء الاعراض وحراستها وعدلوا عن حفظ نقاء الاعراض وحراستها الى زلزلتها عن مكانتها. اعوذ بالله الان - [00:07:09](#)

يذكر ان كثير يأتون يتقدمون الى وزارة التعليم العالي يطلبون ابتعث بناتهم ما هؤلاء؟ هؤلاء ليسوا اهلا للولاية هؤلاء بدي طفئت في من قلوبهم آآ يعني الغيرة الاسلامية والغيرة آآ - [00:07:39](#) الانسانية السليمة والفطرة القويمة يأتون يطلبون يطلبون ان يعني يبتعث بناتهم لتدرس زعموا في بلاد الغرب ويرمون بها في احضان الكفار بين آآ مختلف آآ الناس من آآ اليهود والنصارى آآ الملاحدة - [00:08:05](#)

من زملاء ومدرسين ومدرسات وزميلات ولهذه الخلطة لها ابعادها واثارها على خلقها وعفافها وكرامتها وعلى عقيدتها فالخطر على البنات واثار الابتعاد عن البنات لا شك انه افطر واسوأ بكثير من اثار الابتعثات - [00:08:35](#) على الرجال الشباب. نعم وفتح ابواب الاطماع في اقتحامها كل هذا من خلال الدعوات الائمة والشعارات المضللة باسم حقوق المرأة نعم وحريتها ومساواتها بالرجل وهكذا من دعوات في في قوائم يطول شرحها - [00:09:04](#)

تناولوها بعقول صغيرة وافكار مريضة يترجلون بالمناداة اليها في بلاد الاسلام. وفي المجتمعات المستقلة لاسقاط الحجاب وخلعه ونشر التبرج والسفور والعري والخلاعة والاختلاط. حتى يقول لسان حال المرأة المتبرجة هيت لكم ايها الاباحيون - [00:09:30](#) وقد تطفلوا في المكيدة فبدأوا وقد احسنت وقد تلطفوا في المكيدة فبدأوا بوضع لبنة الاختلاط بين الجنسين في رياض الاطفال. وبرامج الاطفال في وسائل وركن التعارف بين الاطفال وتقديم طاقات وليس باقات الزهور بين الجنسين في الاحتفالات - [00:09:54](#) كما كان يعرض في تلفاز في هذه البلاد من النساء بنات صغار ما كان يعرض بنات ولا نساء ولا يعني وهذا مبني على فكرة التدرج اه بالتدرج طريق للوصول الى الغايات. في الخير والشر. نعم - [00:10:21](#)

وهكذا يخترق الحجاب ويؤسس الاختلاط بمثل هذه البدايات التي يستسهلها كثير من الناس وكثير من الناس تغيب عنهم مقاصد البدايات كما تغيب عنهم كثير من الناس يلبس بناته الصغار يعني ثياب - [00:10:47](#)

غير لائقة بالانثى ويقول صغيرة هذي التعلقة صغيرة لكنها تنشأ على اللباس آآ على العري تنشأ حتى لا يحزن لا لا تحب الثياب آآ الظافية والثياب الواسعة لا وهذا امر ظاهر لمن تدبره وتتبع ونظر في تصرفات الناس - [00:11:07](#)

لباس بناتهم لابد ان يكون يعني المفضل عند كثيرين في لباس الفتاة القصير القصير الضيق الكذا الكم الى الكتف نعم وكثير من الناس تغيب عنهم مقاصد البدايات. كما تغيب عنهم معرفة مصادرها. كما في تجدد الازياء - [00:11:39](#)

الفاضة الهابطة. فانها من لدن البغايا اللائي خسرن اعراضهن فاخذنا فاخذنا بعرض انفسهن بازياء متجددة اي نعم. ها هي غاية في ايش؟ متجددة. ايه هي غاية في العري والسفالة. وقد شحنت بها الاسواق وتبارى النساء في السبق الى شرائها. ولو علموا مصدرها -

[00:12:10](#)

عفن تتباعد عنها الذين فيهم بقية من حياء ومن البدايات المحرمة لباس الاطفال الملابس العارية لما فيها من الاف الاطفال على هذا هو بعينه هذا هو جزاه الله خيرا. نعم. ومن الاعد. ومن البدايات المحرمة - [00:12:42](#)

لباس الاطفال الملابس العارية. لما فيها من الاف الاطفال على هذه الملابس على هذه الملابس والزينة بما فيها من تشبه وعري وتهتك

وهكذا سلکوا شتى السبل. وصاحوا بسفور المرأة وتبرجها من كل جانب. بالدعوة تارة وبالتنفيذ تارة - [00:13:03](#)

وبنشر اسباب الفساد تارة حتى صار الناس في امر مريج وتزلزل الايمان في نفوس كثيرين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم.

اذا لا بد من كلمة من كلمة حق ترفع الضيم عن نساء المؤمنين. وتدفع - [00:13:27](#)

شر المستغربين المعتدين على الدين والامة. وتعلن التذكير بما تعبد الله به نساء المؤمنين من فرض الحجاب وحفظ الحياء والعفة

والاحتشام والغيرة على المحارم والتحذير مما حرمه الله ورسوله من حرب - [00:13:47](#)

فضيلة بالتبرج والسفور والاختلاط وتفقع الحصرماء اعوذ بالله. اعوذ بالله فظيعة فاجعة الاختلاط من اعظم العوامل لنشر الفواحش بين الرجال في شتى المجالات في التعليم في الاعلام الان انظروا الى ما يجري في الاعلام من لقاءات وحوارات وتبادل الاحاديث

وتبادل - [00:14:07](#)

الكلمات والنظرات والحركات شيء فظيعة لكن كما قيل اذا كثرت المساس قل الاحسان اذا كثرت الشيء فله الناس. مثل ما الفوا

الدخان في الشوارع ما الان ما ما يهتم له الناس - [00:14:44](#)

انتهى الحديث فيه انتهى الكلام فيه لكن اذا جاء في الغرب يعني نظام في شرب الدخان صار له صدى في العالم الاسلامي الله

المستعان لا اله الا الله نعم والتحذير مما حرمه الله ورسوله من حرب الفضيلة بالتبرج والسفور والاختلاط - [00:15:03](#)

وتفقاً الحصر ما في وجوه خونة الفضيلة. نعم وتفققاً الحصرماء وتفقع نعم. ايش ؟ الحصرم احسن الله اليك. الحصن من العنب

الحامض وتفقه الحصرمة نعم يعني آآ يريد الكلمة التي يقول لابد من كلمة - [00:15:36](#)

راجعة الى القول لابد من كلمة نعم. ترفع العظيم عن المرأة المسلمة وتفققاً الحصن نعم وتفقه الحصرم في وجوه خونة الفضيلة ودعاة

الرديلة ليقول لسان حال العفيفة اليك عن اليك عني فلست منك ولست مني. وليثبت الله بها من شاء من عباده على - [00:16:03](#)

من عباده على صيانة محارمهم وصون نسائهم من هذه الدعوات. وانه لا مجال لحمل شيء منها محمل احسان ما يشاهده المسلمون

من تيار اعد اعد. نعم وليثبت الله بها من شاء من عباده على صيانة محارمهم. وصون نسائهم من هذه الدعوات. نسأل الله العافية -

[00:16:32](#)

وانه لا مجال لحمل شيء منها محمل احسان. لما يشاهده المسلمون من تيار الخلاعة والمجون والسفور شيوع الفاحشة في عامة

المجتمعات الاسلامية التي سرت فيها هذه الدعايات المضللة. بل ان الصحافة - [00:16:56](#)

فلت في النقيصة فنشرت كلمات بعض المقبوحين باعلان باعلان هواية مقدمات مقدمات البغاء مثل المعاكسة وقول بعض الوضعين

انه يهوى معاكسة بنات ذوي النسب وهكذا من صيحات التشرد النفسي والانفلات الاخلاقي وليتق الله امرء من اب او ابن او اخ او

زوج ونحوه - [00:17:16](#)

والله ولله امر امرأة ان يتركها تنحرف عن الحجاب الى السفور. ومن الاحتشام الى الاختلاط والحذر من تقديم اطماع الدنيا

وملذات وملذات النفوس على ما هو على ما هو خير وابقى من حفظ العرض والاجر العريض في الآخرة - [00:17:51](#)

وعلى نساء المسلمين ان يتقين الله وان يسلمن الوجه لله والقيادة لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ولا يلتفتن الى الهم الى الهم

الهمن دعاة الفواحش والاثم ومن كان صادق الايمان قوي اليقين تحصن بالله واستقام على شرعه - [00:18:16](#)

والان هذه رسالة تنير السبيل في اصول في في اصول في الفضيلة وحرصاتها وحث المؤمنات على وفي كشف دعاة المرأة الى

الرديلة وتحذير المؤمنات من الوقوع فيها. وبالفصل الاول - [00:18:43](#)

قطعا الرد على الثاني وفيما ذكر ان شاء الله مقنع وهداية مقنع. مقنع وهداية وعظة وكفاية لمن نور الله بصيرته. واراد

هدايته وتثبيته. وكل امرئ حسيب نفسه فلينظر موضع صدى به وورده - [00:19:03](#)

وقد وكل كل امرء نعم. حسيب نفسه وكل امرئ حسيب نفسه. نعم. فلينظر موضع صداده. صدده ايوه وردة ووردة وقد ابلغت

وحسبي الله ونعم الوكيل هذا وان هذه الرسالة - [00:19:35](#)

هذا خلاصة اتخذتها واستخلصتها من نحو مائتي كتاب ورسالة ومقالة عن المرأة كتب التفسير والحديث والفقه ونحوها ولم الد اثقال

هذه الرسالة بعزو بعض العبارات والجمل الى مواضعها اكتفاء بهذه الاشارة وان مما يثبت الله به قلوب المؤمنين والمؤمنات اظهار جملة من اللفات - [00:19:57](#)

لاسرار التنزيل في عدد من الايات. وفي هذه الرسالة طائفة مباركة منها كما ستراه في مثاني الصفحات واسأل الله سبحانه ان يلبسها حلل القبول والحمد لله رب العالمين. المؤلف بكر بن عبدالله - [00:20:27](#)

ابو زيد واحد اربعة الف واربع مئة وعشرين. جزاه الله خيرا. جزاه الله هذا رحمه الله وجزاه الله خيرا على ما قدم لا اله الا الله المستعان. الحمد لله - [00:20:47](#)

ها ممكن الخطبة خطبة السديس حذف منها خطوة اصلية يعني لازم تقابل معنا نشوف الفروق جزاك الله خير وبارك الله فيك لا اله الا الله لا حول يقول في الهامش - [00:21:16](#)

كنت اكتب على مؤلفاتي بقلم من باب انها اقل من كلمة تأليف واقتداء ببعض من يشار اليه من اهل عصرنا ثم تبين لي ان هذا الاستخدام مع تأخره هو من صنيع الكتاب الغربيين - [00:21:51](#)

ما هو محدث وافد عندهم ايضا الاسم القلمي لما نسميه الاسم المستعار بارك الله لا حول ولا - [00:22:07](#)